

## بحار الأنوار

[63] خليلا " ، اللهم بك وبه وبك وبك إلا جعلتني ممن أتولى مع أوليائه وأتبرأ من أعدائه اللهم كما جعلتني في دولته ، وكونتني في كرته ، وأخرجتني في كوره ، واطهرتني في دوره ، ودعوتني إلى ملته ، وجعلتني من أمته وجنوده ، فاجعلني من خاصة أوليائه و خواص أحبائه ، وقربني إليه منزلة وزلفة في أعلا عليين. اللهم إني آمنت بك وبه ، وأجبت داعيك ابتغاء لمرضاتك ، وطلبا لرضوانك وأسلمت مع محمد ﷺ رب العالمين ، وأقررت بولاية وليك علي وليا ورضيت بالحسن إماما " وبالحسين وصيا " وبالأئمة علماء ، اللهم صل عليهم وعلى ذريتهم الخيرة (1). بيان: " في " كرته ، أي في دولتك التي عادت بظهوره اي في غلبته على الأعادي وكذا " في كوره " اي في رجوع الأمر إليه ، أو يكون إشارة إلى بعثه على الأرواح ، ثم على الاجساد. 18 - فلاح السائل (2) ومصباح الشيخ: مما يقول الايسان بعد كل تسليمه من نوافل الزوال " اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي وخذ إلى الخير بناصيتي واجعل الايمان منتهى رضاي ، وبارك لي فيما قسمت لي ، وبلغني برحمتك كل الذي أرجو منك ، واجعل لي ودا " وسرورا " للمؤمنين ، وعهدا " عندك (3). بيان: " خذ إلي الخير بناصيتي " أي اصرف قلبي إلى عمل الخيرات ووجهني إلى القيام بوظائف الطاعات ، كالذي يجذب بشعر مقدم راسه إلى عمل ، ففي الكلام استعارة كذا ذكره الشيخ البهائي. 19 - فلاح السائل: ومما يقال أيضا في جملة تعقيب كل ركعتين من نوافل الزوال " رب صل على محمد وآله ، وأجرني من السيئات ، واستعملني عملا " بطاعتك ، وارفع درجتي برحمتك ، يا اﷻ يا رب يا رحمن يا رحيم يا حنان يا منان ، يا ذا

(1) فقه الرضا ص 63. (2) فلاح السائل ص 137.

(3) مصباح الشيخ ص 28.